

مكانة سلطنة عمان في مجال المعرفة والبحث والنشر العلمي من منظور بعض
المؤشرات والتصنيفات العربية والدولية

**The Sultanate of Oman's standing in the field of knowledge,
research, and scientific publishing, from the perspective of some
Arab and international indicators and classifications.**

تاريخ النشر: 2026/04/30

تاريخ القبول: 2026/04/02

تاريخ الإرسال: 2025/11/21

أحمد بن سعيد الحضرمي

¹ جامعة الشرقية-كلية الآداب والعلوم الانسانية، المملكة العربية السعودية،

EMAIL : ahmed.alhadrami@asu.edu.om

الملخص

هدف الدراسة التعرف على مكانة سلطنة عمان في مجال المعرفة والبحث والنشر العلمي من منظور بعض المؤشرات والتصنيفات العربية والدولية، واستخدمت المنهج الوصفي ، باستخدام أداة تحليل المضمون من خلال تحليل الدراسات والتقارير المتعلقة بالموضوع، حيث توصلت إلى النتائج إلى أن مكانة سلطنة عمان في مؤشر المعرفة العالمي، وفي التعليم قبل الجامعي والجامعي والبحث والتطوير لعام 2020 / 2023 جاء متواضعا ليسجل انخفاضا في معظم الجوانب في عام 2025 ، أما مؤشر الجامعات العمانية في تصنيف شنغهاي لعام 2023: دل على دخول جامعة عمانية واحدة فقط ليرتفع 2024 لأكثر من جامعة ، اما في مجال تصنيف التايمز للعام 2025 فقد جاءت جامعة السلطان قابوس في المرتبة متواضعة، كما دلت النتائج أن حجم الإنتاج العلمي لسلطنة عمان في قواعد البيانات الدولية (ISI) للفترة 2008-2018 بلغ ما يقارب (9,294) ورقة لتحل بذلك المرتبة الثانية عشرة عربياً، في حين تبين أن الإسهام المعرفي للمؤسسات البحثية العمانية في جميع المجالات بحسب تصنيف سيماجو تراجع في المرتبة 18 عربياً، كما تبين الدراسة مكانة المجلات العلمية العمانية في المؤشرات العربية: في معامل التأثير العربي أرسيف ، ارتفع في سنة 2025 إلى 5 مجلات علمية.

الكلمات المفتاحية: سلطنة عمان؛ المعرفة والبحث؛ النشر العلمي؛ المؤشرات والتصنيفات العربية والدولية

المؤلف المرسل: أحمد بن سعيد الحضرمي ، الإيميل: ahmed.alhadrami@asu.edu.om

Abstract:

The aim of this study is to examine the status of the Sultanate of Oman in the fields of knowledge, research, and scientific publishing through selected Arab and international indicators and rankings. The study employed the descriptive-analytical method, using content analysis to review studies and reports relevant to the topic. The findings revealed that Oman's position in the Global Knowledge Index—particularly in pre-university education, higher education, and research and development—for the years 2020–2023 was modest, showing a decline in most dimensions by the year 2025. With regard to the ranking of Omani universities in the 2023 Shanghai Ranking, the results indicated the presence of only one Omani university, though this number increased in 2024. In the Times Higher Education (THE) Ranking for 2025, Sultan Qaboos University occupied a relatively modest position. The results further showed that Oman's scientific output indexed in international databases (ISI) during the period 2008–2018 amounted to approximately 9,294 papers, placing the country twelfth among Arab states. Additionally, the contribution of Omani research institutions across various fields, according to the SCImago classification, declined to the eighteenth rank in the Arab region. The study also revealed that the status of Omani scientific journals in Arab indicators—particularly the Arab Impact Factor (ARCIF)—improved in 2025, reaching a total of five indexed scientific journals.

Keywords: Sultanate of Oman; Knowledge and Research; Scientific Publishing; Arab and International Indicators and Rankings

1. مقدمة:

تعتبر التطورات الرئيسة التي شملت كل جوانب الحياة العلمية والعملية من المؤثرات المعرفية على كل بلدان العالم ، لذلك خلال العقدين الماضيين شهدت سلطنة عُمان تحولاً تدريجياً نحو اقتصاد المعرفة وهو ما تنشده معظم الدول، كما

تغيرت سياسات تشجيع البحث العلمي والابتكار، حيث وضعت على عاتقها رؤى واستراتيجيات وطنية حديثة وملاءمة (مثل رؤية عُمان 2040 وبرامج دعم البحث والابتكار) بهدف تعزيز البنية المؤسسية للبحث العلمي ونقل المعرفة إلى سوق العمل (Al-Hadrami Al-Khatib, 2025).

لذلك تختلف اتجاهات البلدان والمؤسسات الأكاديمية والمعرفية والمراكز البحثية العربية بنظرتها تجاه مؤشرات المعرفة العالمية، وتختلف سياساتها وإجراءاتها من حيث التمويل البيئات التمكينية المختلفة في قطاعات التعليم والبحث والتطوير والابتكار، كما تشهد دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (بما فيها الدول العربية) تقدماً ملحوظاً من حيث عدد الجامعات المصنفة، لاهتمام بعض الدول في تمويل التعليم الجامعي بشكل جيد، كدول الخليج، ولا تزال الكثير من الدول العربية غير متحفزة لتطوير التعليم والبحث العلمي، وتوفير الدعم الكافي للجامعات، بما يتناسب مع مكانتها التاريخية، ومع الإرث الحضاري للمنطقة العربية.

وعلى مستوى الإنتاج المعرفي والعلمي في مجال النشر، تظهر الكثير من قواعد البيانات والتصنيفات والمقاييس الدولية تفاوتاً بين دول الخليج؛ وتبين بعض قواعد البيانات مثل SCImago أنّ العديد من المؤسسات العمانية والمجلات المحلية تسهم بإنتاج معرفي متزايد لكنها ما تزال تسعى لتحسين مركزها النسبي مقارنة بدول إقليمية أكثر تطوراً في الإنتاج والاقتباس. كما تشير مؤشرات الابتكار الدولية إلى أن عمان تحقق أداءً أقوى في مدخلات الابتكار مقارنة بمخرجاته، ما يدلّ على تحديات في تحويل البحث إلى منتجات أو نتائج مبتكرة قابلة للقياس (SCImago; WIPO GII, 2025).

هذا التوجّه الجديد لم يمض هكذا وإنما ظهر في مؤشرات سياسات العلوم والابتكار واستثمارات المؤسسات العلمية والبحثية بكل أنواعها، حيث دُعمت بتأسيس هيئات

وطنية تمكّن البحث العلمي (مثل الجوائز الوطنية والمسابقات البحثية التي تجريها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، كما دعت المؤسسات الأكاديمية الأخرى أمام هذا التسابق البحثي). (UNESCO, 2021)

ويأتي هذا البحث ليعكس ما تم إنجازه في مجال البحث العلمي والابتكار؛ من أجل توضيح الصورة الرئيسة لصناع القرار الأكاديمي والبحثي في السلطنة، لفهم موقفهم النسبي ضمن المؤشرات والتصنيفات العربية والدولية، وتحديد مكان القوة والضعف في مشهد البحث العلمي في السلطنة سواء على مستوى أداء الجامعات العمانية الخاصة والحكومية، من حيث جودة النشر، أو القدرة على التحويل المعرفي والابتكار. هذا الفهم يدعم توصيف السياسات الفاعلة؛ لتعزيز تنافسية عُمان المعرفية على الصعيدين الإقليمي والدولي (Ministry/NCIS reports, 2025).

2. مشكلة البحث

على الرغم الجهود الكبيرة التي تبذل من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وتبني السياسات والأنظمة الفاعلة في عملية رفد البحث العلمي والمعرفي، وكذلك ما يبذل من قبل المؤسسات الأكاديمية الخاصة والحكومية من عمليات الدعم والتشجيع، إلا أن التوزيع والكيفية والنوعية للمخرجات البحثية ودرجة تأثيرها في التصنيفات والمقاييس الدولية ما تزال غير واضحة بصورة كافية للجهات المختصة. لذلك تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مكانة سلطنة عُمان في مجال المعرفة والبحث والنشر العلمي من منظور مؤشرات وتصنيفات عربية ودولية مختارة؟

1.2 أسئلة البحث:

1. ما مكانة سلطنة عمان في مؤشر المعرفة العالمي للعام 2020 / 2023 (مؤشر الجامعات العمانية في تصنيف شنغهاي 2023 ، مؤشر الجامعات العمانية في



- تصنيف التايمز: 2024 (THE) مراكز الفكر والسياسات والبحوث العمانية في مؤشر بنسلفانيا 2021، المؤسسات والمراكز البحثية العمانية في مؤشر سيماجو 2022؟
2. حجم الإنتاج العلمي لسلطنة عمان في قواعد البيانات الدولية (ISI) للفترة 2008-2018؟
3. ما الإسهام المعرفي للمؤسسات البحثية العمانية في جميع المجالات بحسب تصنيف سيماجو؟
4. ما مكانة المجلات العلمية العمانية في المؤشرات العربية: معامل التأثير العربي / أرسيف؟

2.2 أهداف البحث

- التعرف على مكانة سلطنة عمان في مؤشر المعرفة العالمي للعام 2020 / 2023 (مؤشر الجامعات العمانية في تصنيف شنغهاي 2023 ، مؤشر الجامعات العمانية في تصنيف التايمز: 2024 (THE) مراكز الفكر والسياسات والبحوث العمانية في مؤشر بنسلفانيا 2021، المؤسسات والمراكز البحثية العمانية في مؤشر سيماجو 2022.
 - إبراز حجم الإنتاج العلمي لسلطنة عمان في قواعد البيانات الدولية (ISI) للفترة 2008-2018.
 - التعرف على الإسهام المعرفي للمؤسسات البحثية العمانية في جميع المجالات بحسب تصنيف سيماجو.
 - التعرف على مكانة المجلات العلمية العمانية في المؤشرات العربية: معامل التأثير العربي / أرسيف.
- 3.2 أهمية البحث

تنبع أهمية الدراسة من الحاجة الفاعلة لعملية التخطيط ورسم السياسات العلمية التي تستند إلى مؤشرات رقمية يتم مقارنتها بالواقع الأداء الفعلي في سلطنة عمان ومقارنتها بالدول العربية الأخرى لتحديد أهم الفجوات الظاهرة في ذلك ، كما تبرز أهميتها من خلال الأيمان بدور البحث العلمي كمحرك رئيس للمعرفة والتنمية المعرفية والابتكار وفق (رؤية 2040) ما يجعل هذا الهاجس ذو أهمية في عملية تحسين مؤشر النشر والابتكار أولوية استراتيجية. (رؤية عمان 2040، 2020).

3.2 حدود البحث

- الحد الزمني: 2024 / 2025
- الحد المكاني: الأدبيات الخاصة بالنشر العلمي والمواقع الدولية العربية والأجنبية في مجال النشر والبحث العلمي.
- الحد الموضوعي: مؤشرات المعرفة والبحث العلمي ومراكز الفكر والمجلات.

3. إجراءات الدراسة

1.3 مجتمع الدراسة وعينته:

يشمل مجتمع الدراسة معظم التقارير والمواقع البحثية التي تنشر المؤشرات البحثية على المستوى العربي بجميع أنواعه، حيث تم الاعتماد على 5 مواقع بحثية تنشر مؤشرات البحث العلمي والابتكار، كما تم تحليل أكثر من 20 وثيقة ومجلة علمية في مجال المعرفة والنشر العلمي.

2.3 نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة



السؤال الأول: والذي ينص ما مكانة سلطنة عمان في مؤشر المعرفة العالمي للعام 2020 / 2023 (مؤشر الجامعات العمانية في تصنيف شنغهاي 2023 ، مؤشر الجامعات العمانية في تصنيف التايمز: 2024) (THE) مراكز الفكر والسياسات والبحوث العمانية في مؤشر بنسلفانيا 2021، المؤسسات والمراكز البحثية العمانية في مؤشر سيماجو 2022؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم تحليل الوثائق والمواقع بالشكل الآتي:

بحسب مؤشر المعرفة العالمي (2020)، والصادر عن المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، دبي، الإمارات العربية المتحدة، فقد تم استخلاص البيانات الخاصة بمؤشرات الدول العربية، وترتيبها على المستوى الدولي، وشملت مؤشرات المعرفة، ثماني قطاعات، وهي: (التعليم قبل الجامعي، التعليم الفني والتدريب المهني، والتعليم العالي، والبحث والتطوير والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاقتصاد، والبيئات التمكينية)، وكانت المحصلة، كالآتي:

مكانة سلطنة عمان في مؤشر المعرفة العالمي للعام 2020:

جاءت عمان في المرتبة الخامسة على المستوى العربي وفي المرتبة 58 على المستوى العالمي وفقا لنتائج المؤشر للعام 2020 ، كما في الجدول التالي:

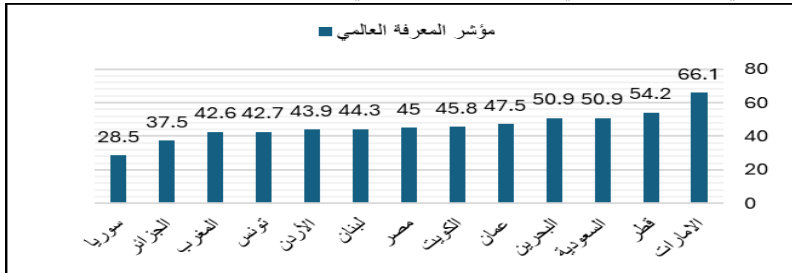
جدول (1) مكانة عمان في مؤشر المعرفة العالمي بحسب القطاعات والبلدان العربية 2020

المرتبة عربياً	المرتبة عالمياً	مؤشر المعرفة العالمي	التعليم قبل الجامعي	التعليم الفني والتدريب	التعليم العالي	البحث والتطوير	تكنولوجيا المعلومات	الاقتصاد	البيئات التمكينية
1 الامارات	15	66.1	75.5	69.6	55.4	37.8	79.9	73.2	73.9
2 قطر	39	54.2	54.2	62.4	53.1	52.1	28.3	66.6	51.9
3 السعودية	42	50.9	50.5	68.5	41.3	29.7	66.2	45.2	57.6

مكانة سلطنة عمان في مجال المعرفة والبحث والنشر العلمي من منظور بعض المؤشرات والتصنيفات العربية والدولية
أحمد بن سعيد الحضرمي

59.1	51.1	65.1	17.4	42.8	59.8	93.9	50.9	43	البحرين	4
62.2	48.6	61.9	22.1	37.3	47.6	57.4	47.5	58	عمان	5
60.7	42.8	57.4	17.5	42.4	45.2	59.3	45.8	65	الكويت	6
53.4	41.8	52.4	19.9	45.6	47.6	57.2	45	72	مصر	7
48.2	41.2	38.3	21	38.6	62.2	61.8	44.3	76	لبنان	8
54.7	44.2	52.9	19.9	43.6	46.9	48.6	43.9	79	الأردن	9
50.9	38.1	48.8	20.3	42.5	43.5	57.6	42.7	82	تونس	0
50	44.2	52.3	19.3	36.5	46.9	51.6	42.6	83	المغرب	1
46.5	32.3	37.5	14.2	47.2	30.7	57.3	37.5	103	الجزائر	2
35.5	33.8	33.1	13.3	23.2	37.6	25.4	28.5	130	سوريا	3

الرسم البياني (1) مكانة عمان في مؤشر المعرفة العالمي بحسب القطاعات والبلدان العربية 2020

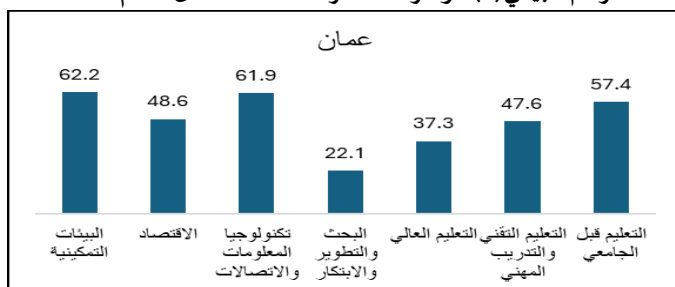


شكل (1) (مؤشر المعرفة العالمي، 2020)

من خلال الرسم السابق نستنتج أن سلطنة عمان حلت في المرتبة الخامسة عربياً بعد الإمارات وقطر والسعودية والبحرين للعام 2023. وهذا يعطي مؤشراً على أن القيادات العليا تركز على أشياء أساسية اقتصادية بحته داخل البلد مما يقلل من

بروزها عالمياً، ويتبين من الرسم البياني تركيز مؤشرات المعرفة في دول الخليج الست، ومصر، وثلاث دول من بلاد الشام، هي: لبنان، والأردن، وسوريا، وثلاث دول من بلاد المغرب العربي، وهي: تونس، والمغرب، والجزائر. فيما غابت عن المؤشر دول عربية، مثل: العراق، اليمن، فلسطين، السودان، الصومال، موريتانيا، جيبوتي، وقد يعزى ذلك إلى عدم توفر بيانات كافية حول هذه الدول، لدى الجهة الصادر عنها التقرير في حينه، كما حصلت سلطنة عمان في مؤشر المعرفة للعام 2020 على درجة (47.5) وحلت في المرتبة الخامسة عربياً، والمرتبة 58 عالمياً، وجاء توزيع مؤشرات المعرفة كما يأتي:

الرسم البياني (2) مؤشرات المعرفة لسلطنة عمان للعام 2020



شكل (2) (مؤشر المعرفة العربي، 2020)

جاءت نتائج عمان في مؤشر المعرفة للعام 2020 بحسب القطاعات كالتالي:

1. قطاع التعليم قبل الجامعي: حلت سلطنة عمان في المرتبة السادسة في قطاع التعليم قبل الجامعي بحسب مؤشر المعرفة للعام 2020، بمتوسط وقدره 57.4.
2. قطاع التعليم الفني والتدريب المهني: جاءت سلطنة عمان في المرتبة السادسة بحسب مؤشر المعرفة للعام 2020، بمتوسط وقدره 47.6.
3. قطاع التعليم العالي: حصلت عمان على المرتبة 11 في قطاع التعليم العالي على المستوى العربي بحسب مؤشر المعرفة للعام 2020 بمتوسط وقدره 37.3.

4. قطاع البحث والتطوير والابتكار: حصلت عمان على المرتبة الرابعة في قطاع البحث والتطوير والابتكار، بمتوسط 22.1، بحسب مؤشر المعرفة العالمي للعام 2020.

5. قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: جاءت عمان في المرتبة الرابعة عربيا في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمتوسط وقدره 61.9.

6. قطاع الاقتصاد: حلت عمان في المرتبة الرابعة في قطاع الاقتصاد بمتوسط وقدره 48.6 للعام 2020 وفقا لمؤشر المعرفة.

7. قطاع البيئات التمكينية: صعدت عمان للمرتبة الثانية بعد الامارات في البيئات التمكينية بمتوسط وقدره 62.2 بحسب مؤشر المعرفة للعام 2020.

ملخص أداء سلطنة عمان في مؤشر المعرفة 2020:

أداء الدولة متوسط من حيث البنية التحتية حيث تحتل المرتبة 58 بين 138 في مؤشر المعرفة العالمي 2020 والمرتبة 51 بين 56 دولة ذات تنمية بشرية مرتفعة جداً.



شكل (3) المصدر: (مؤشر المعرفة العالمي، 2020 ،)

● مكانة سلطنة عمان في مؤشر المعرفة العالمي للعام 2023:

جاءت عمان في المرتبة السادسة على المستوى العربي وفي المرتبة 66 على المستوى العالمي وفقا لنتائج المؤشر للعام 2023 ، كما في الجدول التالي (The Knowledge Project & United Nations Development Programme, 2023).

مكانة سلطنة عمان في مجال المعرفة والبحث والنشر العلمي من منظور بعض المؤشرات والتصنيفات العربية والدولية
أحمد بن سعيد الحضرمي

جدول (2) مكانة عمان في مؤشر المعرفة العالمي بحسب القطاعات والبلدان العربية 2023

المرتبة عربيا	الدولة	المرتبة عالميا	المعرفة	التعليم قبل الجامعي	التدريب والتعليم العالي	التطوير والابتكار	المعلومات والاتصالات	الاقتصاد	البيئات التكنولوجية
1	الامارات	26	60.5	76.16	69.09	51	37.87	69.99	66.94
2	قطر	39	54.8	79.76	52.76	57.38	30.78	50.83	64.98
3	السعودية	40	54.5	70.93	57.03	44.72	37.9	65.43	58.82
4	الكويت	44	52.4	66.81	68.18	44.68	24.43	62.42	65.04
5	البحرين	56	48.1	67.94	62.24	35.68	22.11	59.34	58.57
6	عمان	66	47.1	71.94	54.91	39.63	23.68	53	53.44
7	تونس	81	44.5	71.21	50.37	39.11	25.97	43.09	45.75
8	فلسطين	89	42.6	75.41	48.19	36.06	28.49	35.06	43.12

الرسم البياني (3) مكانة عمان في مؤشر المعرفة العالمي بحسب القطاعات والبلدان العربية 2023



شكل (4) المصدر: (مؤشر المعرفة العالمي، 2023، 5).

حصلت عمان على المرتبة السادسة عربيا بعد الامارات وقطر والسعودية والكويت والبحرين للعام 2023.

وباستقراء البيانات فقد جاءت نتائج المؤشر للعام 2023 بحسب القطاعات وبحسب البلدان في المنطقة العربية جاءت نتائج مكانة عمان بحسب القطاعات كالتالي 2023:

1. قطاع التعليم قبل الجامعي: حلت سلطنة عمان في المرتبة الرابعة بمتوسط 71.94 متقدمة عن العام 2020 لنفس القطاع بمرتبتين، وزيادة في المتوسط أيضا بمقدار 14.54 تقريبا.

2. قطاع التعليم الفني والتدريب المهني: حافظت سلطنة عمان على المرتبة السادسة في قطاع التعليم التقني والتدريب المهني على المستوى العربي بحسب مؤشر المعرفة، مع زيادة في المتوسط لصالح العام 2023 بعد أن كان 47.6 في العام 2020.

3. قطاع التعليم العالي: تقدمت عمان من المرتبة 11 عام 2020 إلى المرتبة الخامسة في العام 2023، وبمتوسط قدره 39.11، وبزيادة بمقدار نقطتين تقريبا.

4. قطاع البحث والتطوير والابتكار: حصلت عمان على المرتبة 11 بعد أن كانت في المرتبة الرابعة للعام 2020، إلا أنها تحسنت في المتوسط لهذا القطاع من 22.1 عام 2020 إلى 23.68 عام 2023.

5. قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تراجع مؤشر القطاع من المرتبة الرابعة عربيا في 2020 ومتوسط 61.9 إلى المرتبة الخامسة وبمتوسط 53 للعام 2023.

6. قطاع الاقتصاد: حلت عمان في المرتبة السادسة للعام 2023 في هذا القطاع، وتراجعت مرتبتين حيث كانت في الرابعة 2020 ولكن يوجد تحسنت ملحوظ في المتوسط من 48.6 للعام 2020 إلى 53.44 عام 2023.

7. قطاع البيئات التمكينية: تراجعت عمان في قطاع البيئات التمكينية من المرتبة الثانية ومتوسط وقدره 62.2 عام 2020، إلى المرتبة التاسعة وبمتوسط 49.59 عام 2023.

ملخص أداء سلطنة عمان في مؤشر المعرفة 2023: جاء ملخص أداء الدولة متوسط من حيث البنية التحتية حيث تحتل المرتبة 66 بين 133 في مؤشر المعرفة العالمي 2023 والمرتبة 57 بين 61 دولة ذات تنمية بشرية مرتفعة جداً.

صورة شات سكرين (2) ملخص أداء عمان بحسب مؤشر المعرفة للعام 2023



شكل (5) المصدر: (مؤشر المعرفة العالمي، 2023، 5)

الخلاصة للعام 2020:

بحسب مؤشر المعرفة العالمي (2020)، والصادر عن المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، دبي، الإمارات العربية المتحدة، فقد تم استخلاص البيانات الخاصة بمؤشرات الدول العربية، وترتيبها على المستوى الدولي، وشملت مؤشرات المعرفة، سبعة قطاعات، وهي: (التعليم قبل الجامعي، التعليم الفني والتدريب المهني، والتعليم العالي، والبحث والتطوير والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاقتصاد، والبيئات التمكينية)، وكانت المحصلة، كالآتي:

أولاً: مؤشر المعرفة العربية بحسب القطاعات 2020:

- قطاع التعليم قبل الجامعي: حققت البحرين أعلى مؤشر على مستوى القطاع، وبدرجة 93.9، يليها الإمارات بدرجة 75.5، ثم لبنان بدرجة 61.8، وجاءت بقية البلدان مرتبة، كالتالي: الكويت، تونس، عمان، الجزائر، مصر، قطر، المغرب، السعودية، الأردن، وسوريا.

- قطاع التعليم الفني والتدريب المهني: سجلت الإمارات أعلى قيمة في هذا القطاع، بدرجة 69.6، يليها السعودية، بدرجة 68.5، ثم قطر بدرجة 62.4، وتدرجت بقية الدول كالتالي: لبنان، البحرين، عمان، مصر، المغرب، الأردن، الكويت، تونس، سوريا، الجزائر.
- قطاع التعليم العالي: جاءت الإمارات أولا بدرجة 55.4، يليها قطر بدرجة 53.1، فالجزائر، بدرجة 47.2، يليها بقية الدول كالتالي: مصر، الأردن، البحرين، تونس، الكويت، السعودية، لبنان، عمان، المغرب، وسوريا.
- قطاع البحث والتطوير والابتكار: تصدرت قطر هذه القطاع، بدرجة 52.1، ثم الإمارات 37.8، فالسعودية 29.7، وجاءت بقية الدول مرتبة، كالتالي: عمان، لبنان، تونس، مصر، الأردن، المغرب، الكويت، البحرين، الجزائر، وسوريا.
- قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: حلت الإمارات أولا بدرجة 79.9، يليها السعودية 66.2، فالبحرين 65.1، وجاءت بقية الدول، كالتالي: عمان، الكويت، الأردن، مصر، المغرب، تونس، لبنان، الجزائر، سوريا، وقطر.
- قطاع الاقتصاد: تصدرت الإمارات هذه القطاع بدرجة 73.2، يليها قطر 66.6، ثم البحرين 51.1، وجاءت بقية الدول كالتالي: عمان، السعودية، الأردن، المغرب، الكويت، مصر، لبنان، تونس، سوريا، والجزائر.
- قطاع البيئات التمكينية: حلت الإمارات في المرتبة الأولى على مستوى القطاع، بدرجة 73.9، يليها عمان 62.2، ثم الكويت 60.2، وجاءت بقية الدول، كالتالي: البحرين، السعودية، الأردن، مصر، قطر، تونس، المغرب، لبنان، الجزائر، وأخيرا سوريا.

ثانيا: مؤشر المعرفة العربية بحسب البلدان 2020:

تصدر الإمارات مؤشر المعرفة على مستوى الدول العربية، وحلت بالمرتبة الأولى عربيا، و15 عالميا، يليها قطر في المرتبة الثانية عربيا، و39 عالميا، ثم السعودية في المرتبة الثالثة عربيا، و42 عالميا، وجاءت بقية الدول مرتبة عربيا، كالتالي: البحرين، عمان، الكويت، مصر، لبنان، الأردن، تونس، المغرب، الجزائر، سوريا، فيما لم يرصد المؤشر

بيانات حول بقية الدول، وهي: فلسطين، العراق، اليمن، السودان، ليبيا، جيبوتي، موريتانيا، الصومال.

حصل قطاع البيئات التمكينية على أعلى متوسط على مستوى القطاعات المعرفية السبعة، وقدره 59.9، يليه في المرتبة الثانية قطاع التعليم قبل الجامعي بمتوسط وقدره 58.0، وفي الثالثة حل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمتوسط 53.8، ثم قطاع التعليم التقني والتدريب المهني في المرتبة الرابعة بمتوسط 50.8، وجاء قطاع الاقتصاد في الخامسة بمتوسط 42.7، أما التعليم العالي فحل في المرتبة السادسة بمتوسط 40.3، وأخيرا في المرتبة السابعة حل قطاع البحث والتطوير والابتكار بمتوسط قدره 26.0.

وبهذه النتيجة فإن هناك أربعة قطاعات تجاوزت متوسطاتها 50%، فيما بقيت ثلاثة قطاعات دون 50%، وهي الاقتصاد، والتعليم العالي، والبحث والتطوير والابتكار، مما يعني ضرورة الاهتمام بالاقتصاد وبمنظومة التعليم العالي والبحث والتطوير والابتكار على المستوى العالمي.

وختاما، فقد تركزت مؤشرات المعرفة في دول الخليج الست، ومصر، وثلاث دول من بلاد الشام، هي: لبنان، والأردن، وسوريا، وثلاث دول من بلاد المغرب العربي، وهي: تونس، والمغرب، والجزائر. فيما غابت عن المؤشر دول عربية، مثل: العراق، اليمن، فلسطين، السودان، الصومال، موريتانيا، جيبوتي، وقد يعزى ذلك إلى عدم توفر بيانات كافية حول هذه الدول، لدى الجهة الصادر عنها التقرير في حينه.

إن هذه المؤشرات لم تغط كافة الدول العربية، ولا تعكس الثراء الحقيقي للمعرفة العربية في مختلف مكوناتها، وهي نتائج متحركة وقابلة للتغيير على مستوى البلد الواحد أو بلدان مختلفة من عام لآخر. ولكنها تشكل مادة معلوماتية هامة لتحفيز الدول العربية على الاهتمام بالمعرفة ومكوناتها، والتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف، وتعزيز حضورها المعرفي بصورة مستدامة على المستويات العربية والدولية، فالمعرفة صارت أداة العصر للبناء والتقدم والتطور التنموي والحضاري.

مؤشر الجامعات العمانية في تصنيف شنغهاي 2023:

بلغ عدد الجامعات من منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بتصنيف شنغهاي للعام 2023، حوالي 52 جامعة ، موزعة على 11 دولة، وتصدرت السعودية كافة الدول، وحلت في المرتبة الأولى على مستوى المنطقة ، يليها إيران، ثم تركيا، فمصر، وإسرائيل، فالإمارات، قطر، لبنان، قبرص، الأردن، تونس. ولم تحظ باقي دول المنطقة من الدول العربية، كالمغرب أو الجزائر أو العراق أو سوريا أو الكويت، أو البحرين، أو السودان أو عُمان أو اليمن، أو الصومال، أو جيبوتي....، بأي مركز بين الجامعات الألف الأفضل في العالم..(Shanghai Ranking Consultancy,2023).

مؤشر الجامعات العمانية في تصنيف التايمز (THE)2024:

جاء ترتيب دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا من حيث عدد الجامعات المصنفة في التايمز (World University Ranking)، كالتالي: (تركيا 75 جامعة، إيران 73، مصر، 28، الجزائر، 23، السعودية 22، العراق، 13، المغرب 11، تونس 8، إسرائيل 8، الأردن 7، الإمارات 6، لبنان 5، قبرص 3، وجامعة واحدة لكل من: قطر، الكويت، عمان، فلسطين، فيما يخلو التصنيف من جامعات تسع دول عربية وهي: البحرين، سوريا، اليمن، ليبيا، الصومال، السودان، موريتانيا، جيبوتي، الصومال)(Times. 2024).

- الجامعات التي تقدمت ببياناتها لأغراض التصنيف في التايمز 2024:

بلغ عدد الجامعات المسجلة قيد المراسلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ولم تصنف للعام 2024 بسبب عدم مطابقتها للمعايير حوالي (150) جامعة، موزعة بحسب الدول كالتالي: (العراق 50 جامعة، تركيا 22، الأردن 14، مصر 10، السعودية 10، الإمارات 8، فلسطين 5، عمان 4، اليمن 4، وثلاث جامعات لكل من: المغرب، تونس، الكويت، ليبيا، الصومال، وجامعتين لكل من: إيران، الجزائر، وجامعة واحدة لكل من: لبنان، قبرص، البحرين، السودان، فيما لم تسجل جامعات قيد المراسلة لخمس دول، وهي: إسرائيل، قطر، سوريا، موريتانيا، جيبوتي).

جدول (3) توزيع بعض الجامعات على البلدان بحسب الفئات (1-2000) تصنيف

التايمز 2024

البلد	الفئة الأولى 500-1	الفئة الثانية 1000-501	الفئة الثالثة 1500-1001	الفئة الرابعة 1501-2000
تركيا	3	8	24	40
مصر	-	10	17	1
الجزائر	-	-	3	20
السعودية	5	14	3	-
فلسطين	-	-	1	-
عمان	-	1	-	-

الجامعات العمانية المفهرسة في تصنيف التايمز للعام 2024:

جدول (4) الجامعات العمانية المفهرسة والمرسلة بياناتها في تصنيف التايمز للعام 2024

م	رتبة	الجامعة	الدولة	إجمالي	اقتباسات	النظرة	بحث	تعليم	مجتمع
1.	26	قابوس	عمان	74.4	49.0	71.1	92.6	82.0	22.0
2.	121-140	ظفار	عمان	27.4-33.3	62.0	80.5	17.5	15.6	12.5

حلت جامعة السلطان قابوس في المرتبة الأولى على مستوى السلطنة، بمتوسط قدره 74.4، يليها جامعة ظفار في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره 27.4، وتوزعت بين محاور التصنيف كالآتي:

- جامعة السلطان قابوس: بلغت قيمة محور الاقتباسات حوالي 49، و 71.1 للنظرة الدولية، و 92.6 لمحور البحث، و 82 لمحور التعليم، و 22 لمحور المجتمع، وهذا مؤشر واضح على اهتمام الجامعة بالبحث والنشر العلمي.
- جامعة ظفار: توزعت التقديرات كالآتي: 60 لمحور الاقتباسات، 80 لمحور النظرة الدولية، 17 لمحور البحث، 15 لمحور التعليم، 12 لمحور المجتمع.
- كلية الخليج، تقدمت ببياناتها إلى التصنيف ولم يتم استكمال الطلب.
- الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا: تقدمت بالبيانات ولم تستكمل الطلب.
- مراكز الفكر والسياسات والبحوث العمانية في مؤشر بنسلفانيا 2021: بلغ عدد المراكز المسجلة في التصنيف الأمريكي الصادر عن معهد لودر بجامعة بنسلفانيا للعام 2021، لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بصورة عامة حوالي 622 مركزا، موزعة على 21 بلدا، من بلدان المنطقة، وتم رصد 3 مراكز فقط لسلطنة عمان، وبنسبة 0.48% من مجموع مراكز الشرق الأوسط وشمال افريقيا للعام 2021. James (G. McGann, 2021, 129- 135)
- 3, المؤسسات والمراكز البحثية العمانية في مؤشر سيماجو 2022: صدر تصنيف سيماجو للمؤسسات والمراكز البحثية للعام 2022، وشمل قائمة تضم حوالي 392 مركزا بحثيا عربيا، بلغ عدد المراكز البحثية لدول الخليج للعام 2022 وفقا لسيماجو حوالي 61 مركزا، بنسبة تقترب من 16% من المراكز العربية ككل، موزعة كالتالي:

جدول (5) المراكز البحثية لدول الخليج في سيماجو للعام 2022

م	البلد	عدد المراكز	النسبة %
1.	السعودية	17	27.87%
2.	الإمارات	14	22.95%
3.	الكويت	12	19.67%
4.	قطر	10	16.39%

5.	سلطنة عمان	4	6.56%
6.	البحرين	4	6.56%
المجموع		61	100.00%

جاء توزيع المؤسسات البحثية لدول الخليج للعام 22 كآتي: (السعودية: 17 مركزاً ونسبة تقترب من 28% على مستوى دول الخليج العربي) الامارات: 14 مركزاً ونسبة تقترب من 23%). والكويت: (12 مركزاً، ونسبة تقترب من 20%) وقطر (10 مراكز، ونسبة تزيد عن 16%) وسلطنة عمان (4 مراكز، ونسبة تزيد عن 6%) والبحرين (4 مراكز، ونسبة تزيد عن 6%).

الرسم البياني (4) المراكز البحثية لدول الخليج في سيماجو للعام 2022



شكل (6) المصدر: (مؤشر المعرفة العالمي، 2023، 5).

حلت السعودية أولاً، ثم الامارات، فالكويت، ثم قطر، فعمان، وأخيراً البحرين. المؤسسات البحثية العمانية المفهرسة في سيماجو للعام 2022: صدر تصنيف سيماجو للمؤسسات والمراكز البحثية للعام 2022، وشمل قائمة تضم حوالي 392 مركزاً بحثياً عربياً، وحلت عمان في المرتبة 16 بواقع 4 مراكز ونسبة 1% من إجمالي عدد المراكز المفهرسة في التصنيف للعام 2022. وتراوحت مكانة المراكز البحثية العمانية بين المرتبة 76 والمرتبة 357 على المستوى العربي. (SC Imago Research Group, 2023).

جدول (6) المراكز البحثية المفهرسة في تصنيف سيماجو للعام 2022

المرتبة العربية	اسم المركز	مجتمع	إبتكار	بحث	Total
76	مجلس البحوث	0.146	0	0.0018	0.0163
148	مركز أبحاث تحلية الشرق الأوسط	0.059	0	0.0002	0.0061
232	حديقة عمان النباتية	0.008	0	0.0008	0.0016
357	جمعية مهندسي البترول عمان	0	0	0.0001	0.0001

حل مجلس البحوث في المرتبة الأولى من بين المؤسسات والمراكز البحثية العمانية وفقاً لتصنيف سيماجو للعام 2022، يليه مركز أبحاث تحلية الشرق الأوسط، ثم حديقة عمان النباتية، وجمعية مهندسي البترول عمان.
ثانياً: المؤسسات والمراكز البحثية العمانية للعام 2023:

صدر تصنيف سيماجو للمؤسسات والمراكز البحثية بنسخته الثانية للعام 2023، بعدد 378 مركزاً، ويلاحظ تراجع عدد المراكز المصنفة عما كانت عليه في النسخة الأولى، حيث كان عددها في العام 2022 حوالي 392 مركزاً، أي بنقص مقداره حوالي 14 مركزاً. وتراوحت مكانة المراكز العمانية بين المرتبة 125 والمرتبة 345 على المستوى العربي. بلغ عدد المراكز البحثية لدول الخليج للعام 2023 وفقاً لسيماجو حوالي 61 مركزاً، بنسبة تقترب من 16% من المراكز العربية ككل، موزعة كالتالي:

جدول (7) المراكز البحثية لدول الخليج في سيماجو للعام 2023

م	البلد	عدد المراكز	النسبة %
7.	الإمارات	17	27.87%
8.	السعودية	14	22.95%



9.	الكويت	12	19.67%
10.	قطر	10	16.39%
11.	سلطنة عمان	4	6.56%
12.	البحرين	4	6.56%
	المجموع	61	100.00%

من خلال الجدول نستنتج أن الامارات حلت (17 مركزاً) ونسبة تقترب من 28% على مستوى دول الخليج العربي) والسعودية (14 مركزاً ونسبة تقترب من 23%) والكويت (12 مركزاً، ونسبة تقترب من 20%) وقطر (10 مراكز، ونسبة تزيد عن 16%) أما سلطنة عمان (4 مراكز، ونسبة تزيد عن 6%. والبحرين (4 مراكز، ونسبة تزيد عن 6%)

الرسم البياني (5) المراكز البحثية لدول الخليج في سيماجو للعام 2023



شكل (7) المصدر: (مؤشر المعرفة العالمي، 2023، 5).

يلاحظ صعود الامارات الى المرتبة الأولى للعام 2023 بعدد 17، في حين تراجع السعودية إلى المرتبة الثانية، وحافظت الكويت على مكانتها في المرتبة الثالثة، وكذلك قطر في الرابعة، وعمان في الخامسة، والبحرين في السادسة، حيث حصدت عمان ضمن قائمة المراكز المفهرسة في التصنيف للعام 2023 حوالي أربعة مراكز، ونسبة 1.06%،

أي أن نتيجة العامين متشابهة من حيث عدد المراكز البحثية العمانية وفقاً لتصنيف سيماجو لكل من العام 2022 والعام 2023.

جدول (8) المراكز البحثية المفهرسة في تصنيف سيماجو للعام 2023

المرتبة العربية	اسم المركز	مجتمع	إبتكار	بحث	Total
125	مجلس البحوث	0.0085	0	0.0013	0.0098
157	مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه	0.058	0	0.004	0.0063
238	حديقة عمان النباتية	0.009	0	0.007	0.0016
345	جمعية مهندسي البترول	0	0	0.001	0.0001

حافظ مجلس البحوث على مكانته في العام 2023 كما كان في العام 2022، إذ حصل على المرتبة الأولى على مستوى المؤسسات البحثية في سلطنة عمان، وكذلك حافظت بقية المؤسسات على مكانتها كالتالي: مركز أبحاث تحلية الشرق الأوسط، ثم حديقة عمان النباتية، وجمعية مهندسي البترول عمان.

السؤال الثاني والذي نص على : ما حجم الإنتاج العلمي لسلطنة عمان في قواعد البيانات الدولية (ISI) للفترة 2008-2018؟ وللإجابة على السؤال الثاني تم استخلاص الآتي:

بلغ حجم الإنتاج العلمي العربي المنشور في (ISI)، للفترة (2008- 2018)، ما يقارب (410,549) بحثاً وورقة علمية، بحسب ما تم رصده من قبل منظمة المجتمع العلمي العربي (أرسكو)، ومقرها قطر.

جدول: (9) توزيع البحوث والأوراق العلمية المنشورة لسلطنة عمان في قاعدة ISI للفترة (2008-2018)

م	المجال الأكثر نشرًا	عدد الأوراق	سلطنة عمان	المؤسسات الأكثر إنتاجًا	عدد الأوراق
1.	الهندسة الكهربائية والإلكترونية	742	سلطنة عمان	جامعة السلطان قابوس	4678
2.	الهندسة الكيميائية	407	المجموع	جامعة نزوى	624
3.	الطاقة والوقود	372	الكلية	المستشفى السلطاني	272
4.	العلوم البيئية	367	7793	جامعة صحار	232
5.	علم المواد	360		جامعة ظفار	220

حصلت سلطنة عمان على المرتبة الثانية عشرة عربياً، بواقع (9,294) ورقة، وجاء مجال الهندسة الكهربائية والإلكترونية في المرتبة الأولى، بواقع (742)، ثم الهندسة الكيميائية، فالطاقة والوقود، فالعلوم البيئية، وأخيراً علم المواد، ومن حيث المؤسسات الأكثر إنتاجاً، فقد جاءت جامعة السلطان قابوس بالمرتبة الأولى، بواقع (4678)، يليها على التوالي، جامعة نزوى، المستشفى السلطاني، جامعة صحار، وأخيراً جامعة ظفار (الخطيب، 2020، 11-12).

السؤال الثالث والذي جاء نضه : ما الإسهام المعرفي للمؤسسات البحثية العمانية في جميع المجالات بحسب تصنيف سيماجو؟ وللإجابة على السؤال السابق تم استخلاص ما يأتي:

يمكن توزيع الاسهام المعرفي للمؤسسات البحثية العمانية بحسب العام إلى نوعين:

- منشورات العام 2022 في جميع المجالات البحثية:

يتضمن تصنيف سيماجو SCImago للعام 2022، إحصائية كمية بمجموعة الأبحاث والوثائق المنشورة للمراكز البحثية العربية، وبلغ عددها حوالي 72775 بحثاً ووثيقة،

تتوزع بحسب البلدان إلى 22 دولة، وحلت مصر وتونس وقطر والجزائر والمغرب في الخمس مراتب الأولى، وجاءت بقية البلدان بعدها مرتبة كالآتي: (السعودية، الكويت، الإمارات، لبنان، السودان، الأردن، سوريا، العراق، ليبيا، سلطنة عمان، موريتانيا، اليمن، جيبوتي، الصومال، فلسطين، البحرين، جزر القمر). وحلت عمان في المرتبة 16 على المستوى العربي ككل، وفي المرتبة الخامسة على مستوى دول الخليج العربي بعدد 73 بحثاً، وبنسبة أقل من 1%، وتم رصد 48 بحثاً لصالح مجلس البحوث كأعلى المؤسسات البحثية العمانية نشراً. لا تختلف عمان عن بقية الدول الخليجية من حيث اهتمامها بالتعليم والبحث والتطوير، مع بعض الفوارق من حيث السياسات والتمويل وغيره، وقد جاءت في المرتبة الخامسة على مستوى دول الخليج.

جدول (10) ترتيب المؤسسات والمراكز البحثية العمانية بحسب عدد الأبحاث المنشورة للعام

2022

المرتبة	المراكز	البلد	المنشور 2022
76	مجلس البحوث	عمان	48
232	حديقة عمان النباتية	عمان	19
148	مركز أبحاث تحليلية الشرق الأوسط	عمان	5
357	جمعية مهندسي البترول عمان	عمان	1

حل مجلس البحوث في المرتبة الأولى على مستوى السلطنة للعام 2022 من حيث عدد المنشورات العلمية في جميع المجالات بعدد 48، يليه حديقة عمان النباتية 19 بحثاً، مركز أبحاث تحليلية الشرق الأوسط 5، وبحث لجمعية مهندسي البترول بعمان.

منشورات العام 2023 في جميع المجالات البحثية:

وفي ديسمبر من العام 2023 وبحسب النسخة الثانية من التصنيف نفسه، بلغ عدد المنشورات للمراكز البحثية العربية حوالي 88435 بحثاً ووثيقة، تتوزع بحسب البلدان إلى 22 دولة، وحلت مصر وتونس وقطر والجزائر والمغرب في الخمس مراتب الأولى، وجاءت بقية البلدان بعدها مرتبة كالاتي: (السعودية، الكويت، الإمارات، لبنان، السودان، الأردن، سوريا، العراق، ليبيا، سلطنة عمان، موريتانيا، اليمن، جيبوتي، الصومال، فلسطين، البحرين، جزر القمر).

حلت عمان في المرتبة 18 عربياً، وفي المرتبة السادسة على مستوى دول الخليج في العام 2023 بعد أن كانت في المرتبة الخامسة عام 2022، وحافظ مجلس البحوث على مكانته على مستوى السلطنة بنشره 49 بحثاً، وحصوله على المرتبة الأولى محلياً، وجاءت بقية المراكز كالتالي:

جدول (11) ترتيب المؤسسات والمراكز البحثية العمانية بحسب عدد الأبحاث المنشورة للعام

2023

المرتبة	مؤسسة	البلد	المنشور 2023
125	مجلس البحوث	عمان	49
238	حديقة عمان النباتية	عمان	32
157	مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه	عمان	9
345	جمعية مهندسي البترول	عمان	3

نشر مجلس البحوث 49، يليه حديقة عمان النباتية 32، ثم مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه 9، وأخيراً جمعية مهندسي البترول 3.

الإسهام المعرفي للمؤسسات البحثية العمانية في مجال التنمية المستدامة:
جاء توزيع الأبحاث المنشورة للمؤسسات البحثية العمانية في مجال التنمية المستدامة ووفقاً للأعوام 2022، و 2023 كما في تصنيف سيماجو كالآتي:

- منشورات العام 2022: بلغ مجموع الإنتاج المعرفي من الدراسات والبحوث عالية الجودة، المنشورة للمؤسسات والمراكز البحثية العربية ككل، في مجال التنمية المستدامة للعام 2022، حوالي (25903) دراسة، وبلغ عدد المنشورات العمانية منها حوالي 41 منشوراً، ونسبة 0.16%، على المستوى العربي، منها 25 دراسة لمجلس البحوث كأكثر المؤسسات البحثية العمانية نشرًا في هذه المجال لنفس العام. كما حصلت على المرتبة 15 على المستوى العربي، والمرتبة الخامسة على المستوى الخليجي.

جدول (12) توزيع الإنتاج المعرفي بمجال التنمية المستدامة بحسب المراكز البحثية في عمان 2022

No	المؤسسة والمركز البحثي	البلد	دراسات التنمية المستدامة 2022
76	مجلس البحوث	عمان	25
232	حديقة عمان النباتية	عمان	11
148	مركز أبحاث تحليلية الشرق الأوسط	عمان	5
357	جمعية مهندسي البترول عمان	عمان	0

حصد مجلس البحوث المرتبة الأولى بنشره 25 بحثاً للعام 2022، يليه حديقة عمان النباتية 11 بحث، و 5 أبحاث لمركز أبحاث الشرق الأوسط لتحلية المياه، ولم يرصد لجمعية مهندسي البترول للعام 2022 في مجال التنمية المستدامة.

- منشورات العام 2023: بلغ مجموع الإنتاج المعرفي من الدراسات والبحوث المنشورة للمؤسسات والمراكز البحثية العربية في مجال التنمية المستدامة للعام 2023 حوالي (40531) دراسة، كان نصيب المراكز البحثية العمانية منها حوالي 47 منشورا، وبنسبة 0.12%، وتم رصد حوالي 24 دراسة لمجلس البحوث باعتباره أكثر المؤسسات البحثية العمانية نشرًا في هذه المجال للعام 2023. حلت عمان في المرتبة 17 عربيا، والمرتبة الخامسة على المستوى الخليجي.

جدول (13) توزيع الإنتاج المعرفي بمجال التنمية المستدامة بحسب المراكز البحثية في عمان 2023

المرتبة العربية	المؤسسة والمركز البحثي	البلد	أبحاث التنمية المستدامة 2023
125	مجلس البحوث	عمان	24
238	حديقة عمان النباتية	عمان	14
157	مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه	عمان	8
345	جمعية مهندسي البترول	عمان	1

حصد مجلس البحوث المرتبة الأولى بنشره 24 بحثا للعام 2023، يليه حديقة عمان النباتية 14 بحث، و 8 أبحاث لمركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه، وبحث واحد لجمعية مهندسي البترول للعام 2023 في مجال التنمية المستدامة.

السؤال الرابع والذي نص على : ما مكانة المجالات العلمية العمانية في المؤشرات العربية: معامل التأثير العربي / أرسيف؟ وللإجابة على السؤال السابق تم استخلاص ما يأتي:

لمعرفة مكانة المجلات العلمية العمانية في المؤشرات العربية، تم استخلاص أبرز ما جاء في مؤشرات معامل التأثير العربي، ومعامل ارسيف، كالتالي:

أولاً: تصنيف المجلات العلمية العمانية في مؤشر معامل التأثير العربي 2022:

بلغ إجمالي المجلات العلمية العربية التي شملها التقرير السنوي لمعامل التأثير العربي للعام 2022م، على مستوى البلدان العربية ككل حوالي 557 مجلة، موزعة على 18 دولة عربية، و13 دولة غير عربية، حلت عمان في المرتبة 12، وحصلت عمان على (7) مجلات، ونسبة 1.26%. (الخطيب والحضرمي، 2023).

جدول (14) أسماء المجلات العمانية المفهرسة في معامل التأثير العربي للعام 2022

م	اسم المجلة	الجهة	ISSN
1.	مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية		2522-2279
2.	مجلة الدراسات التربوية والنفسية		2521-7046
3.	مجلة جامعة السلطان قابوس		2414-536X
4.	مجلة جامعة السلطان قابوس الطبية		2075-0528
5.	مجلة الإداري		2313-3244
6.	مجلة الدراسات الفقهية والقانونية		2706-882x
7.	مجلة البحوث الهندسية		1726-6742

ثانياً: تصنيف المجلات العلمية العمانية في مؤشر معامل ارسيف العربي 2022:

بلغ إجمالي المجلات العلمية العربية المفهرسة التي شملها التقرير السنوي لمعامل ارسيف للعام 2022م، على مستوى البلدان العربية ككل حوالي 1000 مجلة، موزعة على 19 دولة عربية، وثمان دول غير عربية، حلت عمان في المرتبة 19، وتم رصد مجلة واحدة فقط لسلطنة عمان ضمن المجلات المفهرسة في ارسيف للعام 2022. وجاءت مجلة

الدراسات التربوية والنفسية الصادرة عن جامعة السلطان قابوس، ضمن أفضل عشر مجلات عربية وحلت في المرتبة الرابعة عربيا لنفس العام.

جدول(15) تصنيف المجالات العلمية لدولة عمان بحسب معامل أرسيف Arcif
للعام 2025

الدولة	الناشر	ISSN	ارسييف	عنوان الدورية
سلطنة عمان	جامعة قابوس	2218-6506	1.3253	مجلة الدراسات التربوية والنفسية
سلطنة عمان	جامعة قابوس	2312-1270	0.2059	مجلة كلية الاداب والعلوم الاجتماعية
سلطنة عمان	جامعة نزوى	2523-0832	0.0455	مجلة الخليل للدراسات اللغوية والأدبية
سلطنة عمان	مجلس للقضاء	2706-882X	0.0392	مجلة الدراسات الفقهية والقانونية
سلطنة عمان	الشرطة	2412-8317	0.0286	الأمانة
سلطنة عمان	العلوم الشرعية	2790-024X		مجلة بحوث الشريعة

(Arab Impact Factor,2025)

حصلت مجلة السلطان قابوس على معامل تأثير وقدره 1.3253 وجاءت باقي المجالات حسب ما يشير إليها الجدول أعلاه موزعة على الجهات الصادرة منها.
ثالثاً: تصنيف المجالات العلمية العمانية في المؤشرين العربيين 2022:
عند جمع المجالات المفهرسة في معامل التأثير العربي ومعامل ارسيف للعام 2022، نجد أنه تم رصد حوالي 8 مجلات من سلطنة عمان، ونسبة 0.26% من إجمالي المجالات العلمية العربي المفهرسة في المعاملين لنفس العام.

جدول (16): توزيع المجلات العلمية العربية المفهرسة لدى معامل التأثير العربي ومعامل أرسيف

Arcif العربي للعام 2022 بحسب البلدان

م	البلد	عدد المجالات		التكرار	النسبة %	المرتبة عربياً
		معامل التأثير العربي	معامل أرسيف العربي			
1.	الجزائر	184	376	560	17.98%	الأولى
2.	مصر	74	238	312	10.02%	الثانية
3.	العراق	68	150	218	7.00%	الثالثة
4.	السعودية	25	61	86	2.76%	الرابعة
5.	اليمن	19	10	29	0.93%	التاسعة
6.	قطر	1	11	12	0.39%	الرابعة عشر
7.	عمان	7	1	8	0.26%	الخامسة عشر
	المجموع العام	557	1000	1557	100.00%	-

يتبين من بيانات الجدول حصول الجزائر على المرتبة الأولى عربياً، بواقع (560) مجلة، وبنسبة (17.98%)، يليها مصر في المرتبة الثانية، بواقع (312) مجلة وبنسبة (10.02%)، ثم جاءت العراق في المرتبة الثالثة، بواقع (218) مجلة، وبنسبة (7.00%) ثم السعودية في المرتبة الرابعة عدد (86) مجلة، وبنسبة (2.76%)، وحصلت فلسطين على المرتبة الخامسة بعدد (54) مجلة، وبنسبة (1.73%)، أما الاردن فحصلت على المرتبة السادسة بواقع (49) مجلة، وبنسبة (1.57%) وجاءت بقية الدول العربية، مرتبة بعدها على التوالي: الإمارات، الكويت، السودان، قطر، عمان، المغرب، البحرين، تونس، موريتانيا، كما يلاحظ خلو التقرير من تسجيل بيانات لثلاث دول، وهي: جيبوتي، الصومال، جزر القمر،

كما يتبين من الجدول أيضا وجود عدد (54) مجلة مفهوسة، وبنسبة (1.73%)، تصدر عن دول غير عربية، مثل: ماليزيا، تركيا، باكستان، أفغانستان، بريطانيا، هولندا، الدانمارك، الهند، إيران، استونيا، السويد، ألمانيا، أمريكا، الدانمارك، الفلبين، وغيرها. ويدل تقدم سلطنة عمان في السنوات الأخيرة في جميع المؤشرات المعرفية والمعلوماتية إلى زيادة الاهتمام بهذه القطاعات وتشجيع الجامعات والمؤسسات البحثية ودعمها علميا وماليا في جميع المجالات، كما أن المؤسسات التعليمية بدأت في التأسبق مع الجامعات الأخرى كون وزارة التعليم بدأت في المقارنة في هذه المؤشرات ووضعها ضمن الحصول على الدعم والاهتمام، وبذلك بدأت الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية في دعم موظفيها على مختلف المجالات.

نموذج تحليلي

مما سبق نجد أن سلطنة عُمان شهدت تطورا على مختلف المجالات في مكانتها البحثية والأكاديمية على المستويين الإقليمي والدولي، من خلال العمل على تحسين بعض المؤشرات والمخرجات المعرفية، والنشر العلمي، والابتكار، فمثلا على التصنيفات العالمية للمؤسسات التعليمية، حققت الجامعات العُمانية تقدما مهما في تصنيف QS العالمي للجامعات للعام 2026، حيث أدرجت خمسة مؤسسات تعليمية من السلطنة، من بينها جامعة السلطان قابوس التي ارتفعت إلى المركز 334 عالميا، كما ظهرت جامعة نزوى و ظفار، وصحار، والجامعة الألمانية ضمن التصنيفات، مما يدل تقدما في البنية الأكاديمية والأبحاث (Quacquarelli Symonds, 2025).

أما على صعيد الإنتاج البحثي العلمي في مختلف قواعد بيانات عالية التأثير مثل Nature Index، فقد دلت التقارير أن سلطنة عُمان احتلت موقعا عالميا في ترتيب الإنتاج البحثي مع تمثيل في مجالات العلوم الطبيعية، حيث تظهر في المرتبة 84 عالميا و13 في غرب آسيا حسب Nature Index، ما يدل على تزايد مساهمة الباحثين العُمانيين في المنشورات العلمية المحكمة عالميا، كما أن مؤشر الابتكار العالمي أظهر تقدما ملحوظا

في مجال البحث والابتكار، حيث تقدمت إلى المرتبة 69 عالميًا في عام 2025. بناءً على هذه المؤشرات الدولية والإقليمية، يمكن القول إن سلطنة عُمان تحقق تقدمًا مستمرًا في إنتاج المعرفة ونشرها علميًا، مدعومًا بجُهود وطنية لتعزيز جودة البحث، ودعم المؤسسات الأكاديمية للارتقاء في التصنيفات العالمية، ومواكبة التوجهات الدولية في اقتصاد المعرفة. (WIPO, 2025).

حدود المؤشرات الدولية في قياس الأداء البحثي العربي

تُعد الكثير من المؤشرات الدولية (المنشورات، الاستشهادات، مؤشر h-index، ومعامل التأثير) نماذج معروفة أثناء عملية التقييم البحثي وإدائه على المستوى العالمي، إلا أن هذه المؤشرات تعد غير كافية لوحدها في عملية قياس الأداء البحثي العربي؛ لأن تعتمد على عدد ونوع الاستشهادات المنشورة في القواعد الدولية للمعلومات مثل Scopus و Web of Science، وهذا يؤدي إلى تحيز لغوي وثقافي حيث تمثل الأبحاث الإنجليزية في العلوم والتقنية نسبة أكبر من العلوم الإنسانية والاجتماعية، بينما غالبًا ما تكون الأبحاث العربية أقل تمثيلًا في هذه القواعد، وبالتالي تقل احتمالية الاستشهاد بها مقارنة بالأبحاث الغربية. (Belter, 2015).

كما أن عملية التركيز بعض المؤشرات الكمية (مثل عدد المنشورات أو الاستشهادات) قد يشوّه فهم الجودة الفعلية للبحث نفسه، إذ قد تؤدي السياسات التقييمية القائمة على الكم إلى زيادة النشر في مجالات ذات مراجعة أقل جودة أو مصادر منخفضة التأثير، بدلًا من تعزيز الجودة البحثية الحقيقية. (Khader, 2024) وكذلك ضعف وجود المعايير المعيارية الموحدة التي تُراعي اختلاف التخصصات العلمية يجعل مقارنة الأداء بين الدول أو المؤسسات موضوعًا معقدًا وغير عادل في بعض الأحيان، إذ تختلف أنماط النشر والاستشهاد بين العلوم الطبيعية والإنسانية بشكل كبير. (Pöder, 2022) وتشير الأدبيات إلى أن الاستخدام غير النقدي لهذه المؤشرات قد يؤدي إلى سلوكيات تقييمية

غير مرغوبة، مثل السعي لتعظيم المؤشرات بدلاً من التركيز على الفاعلية والبُعد الاجتماعي للبحث العلمي. (Waltman & Noyons, 2016)

النتائج:

نستنتج مما سبق أن مكانة سلطنة عمان في مؤشر المعرفة العالمي للعام 2020 / 2023 جاءت في المرتبة (58) عالمية و(47.5) في مؤشر المعرفة العالمي، في حين حصلت على المرتبة (57.4) في التعليم قبل الجامعي وفي التعليم التقني والتدريب المهني حصلت على (47.6) كما جاءت في التعليم العالي المرتبة (37.3) أما في مجال البحث والتطوير والابتكار فقد حصلت على المرتبة (22.1) وفي مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حصلت على (61.9) وفي الاقتصاد على (48.6) أما في مجال البيئات التمكينية فقد جاءت بالمرتبة (62.2) وبالمقارنة مع 2024 فقد حلت سلطنة عمان المرتبة (55) عالمياً وتراجعت في مجال المعرفة لتصل في المرتبة (55) والتعليم ما قبل الجامعي (71.2) والتدريب المهني والتدريب التقني (59.9) والتعليم العالي (40.7) مما يدل تراجع سلطنة عمان في معظم المؤشرات المذكورة سابقاً.

أما مؤشر الجامعات العمانية في تصنيف شنغهاي لعام 2023: دل على دخول جامعة عمانية واحدة فقط أما في عام 2024 فقد ارتفع العدد ليصل بأكثر من جامعة مما يدل على أن هناك توسع وتسابق في المعرفة
أما في مجال تصنيف التايمز للعام 2025 فقد جاءت جامعة السلطان قابوس في المرتبة (25) عربية و(601) عالمياً، كما دلت النتائج أن حجم الإنتاج العلمي لسلطنة عمان في قواعد البيانات الدولية (ISI) للفترة 2008-2018 بلغ ما يقارب (9,294) ورقة لتحتل بذلك المرتبة الثانية عشرة عربياً، في حين تبين أن الإسهام المعرفي للمؤسسات البحثية العمانية في جميع المجالات بحسب تصنيف سيماجو تراجع في المرتبة 18 عربياً، وفي

المرتبة السادسة على مستوى دول الخليج في عام 2023 بعد أن كانت في المرتبة الخامسة عام 2022، في حين تبين الدراسة مكانة المجالات العلمية العمانية في المؤشرات العربية: في معامل التأثير العربي أرسيف ، حيث حلت سلطنة عمان في المرتبة 19، في عام 2022 وتم رصد مجلة واحدة فقط ضمن المجالات المفهرسة ، ليرتفع في عام 2025 إلى (6) مجلات علمية.

الخاتمة:

من خلال العرض السابق نستنتج أن تحليل مكانة سلطنة عُمان في مؤشرات المعرفة والبحث العلمي والتصنيفات العربية والدولية خلال الأعوام (2020-2024) جاءت بصورةً مركبة تجمع بين تحسن بسيط في بعض المجالات، مثل البحث والتطوير ودخول الجامعات العُمانية إلى بعض التصنيفات العالمية، وبين تراجع ملحوظ في عدد من المؤشرات الفرعية، لا سيما في التعليم قبل الجامعي، والتعليم العالي، والتدريب التقني والمهني، إضافة إلى التراجع البسيط في بعض التصنيفات العربية والدولية. ويشير ذلك إلى أن التقدم المحقق لا يزال بحاجة إلى تعزيز استدامته وتحويله إلى نمو معرفي متوازن ينعكس على جودة التعليم، وكثافة الإنتاج البحثي، وأثره التنموي، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية نحو اقتصاد المعرفة، وانطلاقاً من هذه النتائج، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات الموجّهة على النحو الآتي:

أولاً: توصيات موجهة للجامعات

• تبني سياسات مؤسسية واضحة للنشر العلمي عالي الجودة، تركز على النشر في المجالات المفهرسة عالمياً، ودعم المجالات العلمية العُمانية وتطويرها فنياً لزيادة فرص إدراجها في قواعد البيانات العربية والدولية، وتشجيع التعاون البحثي الدولي والشراكات مع جامعات ومراكز بحثية مرموقة لتحسين الاستشهادات والتأثير العلمي.

ثانيًا: توصيات موجهة لصناع القرار

• تطوير سياسات تقييم الأداء الأكاديمي والبحثي، ومواءمة مؤشرات المعرفة العالمية مع السياق الوطني العُماني، وزيادة الاستثمار المستدام في التعليم قبل الجامعي والتعليم العالي باعتبارهما الأساس البنيوي لتحسين مؤشرات المعرفة على المدى الطويل.

ثالثًا: توصيات موجهة لمؤسسات البحث والابتكار

• توجيه التمويل البحثي نحو مشروعات ذات قيمة مضافة وطنية، وتعزيز ثقافة الابتكار ونقل المعرفة من خلال ربط مخرجات البحث العلمي بالقطاعين العام والخاص، وتطوير مؤشرات وطنية مكملية للمؤشرات الدولية، ودعم الباحثين وبناء القدرات البحثية في المجالات ذات الأولوية المستقبلية.

وبناءً على ما سبق، فإن تعزيز مكانة سلطنة عُمان في مؤشرات المعرفة والتصنيفات الدولية لا يتطلب فقط تحسين ترتيبها الرقعي، بل يستلزم مقارنة استراتيجية شاملة تُوازن بين الجودة والكم، وبين البعد العالمي والاحتياجات الوطنية، بما يضمن تحقيق تنمية معرفية مستدامة.

المراجع

- Al-Hadrami Al-Khatib(2025). Analysis of the 2023 Arab University Rankings (ARU)(A Descriptive Study), Sport system journal.v.12,N2.p21-43
- Arab Impact Factor. (2025.). Arab Impact Factor — Journals list & methodology. ArabImpactFactor.com.
- Belter, C. W. (2015). Bibliometric indicators: Opportunities and limits. PMCID.
- Khader, I. (2024). Implications of publication requirements for the research output of Arab academics. Profesional de la información, 33(1), e330005.

- Nature Index. (2025). Oman country outputs — Nature Index.
- Pöder, E. (2022). What Is Wrong With the Current Evaluative Bibliometrics? Frontiers in Research Metrics and Analytics.
- Quacquarelli Symonds. (2025). QS World University Rankings 2026: Omani universities performance. Oman News Agency.
- SC Imago Lab. (2025.). SC Imago Journal & Country Rank — Oman / SC Imago Institutions Rankings. Retrieved [date], from <https://www.scimagojr.com>
- SC Imago Research Group. (2023). SC Imago Institutions Rankings — Country: Oman (institutions list & indicators). SC Imago.
- Shanghai Ranking Consultancy. (2023). Academic Ranking of World Universities (ARWU) 2023 — Report and rankings. Shanghai Ranking.
- The Knowledge Project & United Nations Development Programme. (2023). Global Knowledge Index 2023: Global Knowledge Index report 2023 — Country profiles & methodology (GKI 2023). Knowledge4All.
- UNESCO. (2021). UNESCO Science Report: The race against time for smarter development (7th ed.). UNESCO. Retrieved from <https://www.unesco.org/reports/science/2021>. UNESCO
- Waltman, L., & Noyons, E. (2016). Bibliometrics for Research Management and Research Evaluation. CWTS.
- World Intellectual Property Organization (WIPO). (2025). Global Innovation Index 2025 — Oman country profile. WIPO. Retrieved from <https://www.wipo.int/gii>. WIPO
- World Intellectual Property Organization (WIPO). (2025). Global Innovation Index 2025: Oman's ranking.